

اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981

المُهِم

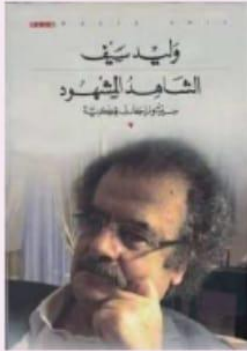
الصف العاشر - الفصل الأول - 2024

اقرأ بطلاقة وفهم

شغف القراءة، وحكايات أخرى

الوحدة الرابعة
من السيرة الذاتية

أتعرفُ كاتبَ النصِّ



وليد إبراهيم أحمد سيف، وُلِدَ في طولكرم في عام (1948)، كاتبٌ للدراما التلفزيونية، وشاعرٌ وناقدٌ وأكاديمي. تلقى تعليمه في مدارس طولكرم، ثم التحق بالجامعة الأردنية في عام (1966) حيث حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها. وحصل على شهادة الدكتوراة في اللغويات من جامعة لندن في عام (1975).

تفرَّغ للعمل في الدراما التلفزيونية، وقد برز بشكلٍ لافتٍ في مسلسلاتٍ عدّةٍ مثل: «التغريبة الفلسطينية»، و«عمر»، و«صلاح الدين الأيوبي».

وقد حازَ على وسام الملك عبد الله الثاني للتميز من الدرجة الأولى العليا في عام (2022) تقديرًا لدوره الكبير في الدراما التاريخية. وله دواوينٌ شعريةٌ مثل: «قصائد في زمن الفتح»، و«تغريبة بني فلسطين». وله مؤلفاتٌ روائيةٌ، منها: «ملتقى البحرين»، و«مواعيد قرطبة». وله سيرة ذاتيةٌ بعنوان: «الشاهد المشهود»، سيرة ومراجعاتٍ فكريةٌ أخذَ منها هذا النصُّ.

أتعرفُ جوَّ النصِّ:

يعرضُ **وليد سيف** في هذا النصِّ جزءًا من سيرة حياته؛ فيصفُ شغفه بالقراءة وتعلُّقه بأمهات الكتب منذ كان فتى صغيرًا في مدارس طولكرم الابتدائية، ويذكرُ ما كان لهذه الكتب من فضلٍ عليه في توقُّدِ موهبته الشعرية وانطلاق إبداعه الأدبية. ويُعرِّجُ وليد سيف في نهاية النصِّ على جانبٍ مؤلمٍ من حياته زمن النكبة الفلسطينية، عندما كان طفلًا وليدًا، فيذكرُ حادثة ولادته وما رافقها من تحدياتٍ وصعوباتٍ. ويسيرُ وليد سيف في سيرته «الشاهد المشهود» معتمدًا التابع الزمني للمحطات الكبرى في رحلة حياته، ويقفُ عند تلك المخططات معززًا إيَّاهَا بمراجعاتٍ وجدانيةٍ وفكريةٍ عميقة، مُعرِّجًا على أهم القضايا الفكرية التي تشغل الإنسان، ومُحازًا إلى قيم العدالة والمبادئ الإنسانية.



اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981

الملم

الصف العاشر - الفصل الأول - 2024

الفقرة الأولى: "أتابع السير وله في ذهني قرش واحد".

مُعْطَفًا: مُنْحَنِيًا.	يَنْفَتَحُ: يَنْتَهِي.	أَمْضِي: أَمْشِي وَأَسِيرُ
أَجْدُنِي: أَرَى نَفْسِي.	الْغَابِرُ: الْمَاضِي.	أَحْنِي: أَنْزِلْ وَأَطْأِطِي.
الْكُوفِيَّةُ: نَسِيجٌ مِنْ حَرِيرٍ أَوْ نَحْوِهِ يَلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ أَوْ الرِّقْبَةِ.	طِيفَ: خِيَال.	
شَغْفِي: حُبِّي.	كَسَادُهَا: رُكُودُهَا.	أَنْتَقِي: أَخْتَارُ.
السَّدَادُ: قَضَاءُ الدَّيْنِ.	الْأَجَلَ: الْبَعِيدُ غَيْرَ الْقَرِيبِ.	الْمَوْقُوتُ: الْمَحْدَدُ.
ذَمَّتِي: حَقِّي.	طُولُ كَرَمٍ: مَدِينَةُ فَلَسْطِينِيَّةٍ تَقَعُ شِمَالُ غَرْبِ الصَّفَةِ الْغَرْبِيَّةِ.	
حَالًا مَنْصُوبَةً: مَنْعُطًا / سَاكِنًا.	اسم كان مؤخرًا: مَكْتَبَةٌ.	
اسم تفضيل: أَحْسَنَ.	أسلوب شرط: وَمَا إِنْ أَمْضَى خُطُوبَاتِ حَتَّى أَجْدُنِي عِنْدَ مَحَلٍّ آخَرَ.	
تَمَيِّزًا مَنْصُوبًا: خَلَقًا.	مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ: احْتِرَامًا	
حَرْفُ جَرٍّ يَفِيدُ التَّخْلِيلَ: مِنْ	اسمًا مَقْصُورًا: فَتَى.	
طَبَاقًا: بَيْعَهَا / كَسَادُهَا	مصدر مرة: احْتِرَامًا.	

استخرج:

الفكرة الرئيسة من الفقرة الأولى:

تحدثت الفقرة عن بداية الكاتب قصته بالقراءة وشراؤه الكتب، رغم أنه أحياناً لم يكن يملك المال.

الفقرة الثانية: "ولولا تلك المكارم من مودة الناس شيئاً".

المكارم: الأخلاق الجيدة.	أُتِيحَ: سُمِحَ لِي.	استوقف اسمي: تفاجأ به.
إنفاذ: إنجاز.	ارتسمت: ظهرت.	يقينه: تأكده.
ليرتد: يعود.	يتخلق: يكتب	الوجدان: العاطفة.
تصقل: تهدب وترين.	متلهفًا: متحمسًا.	عصية: صعوبة المنال.
الحواريات: النساء الجميلات.	التعقل: صاحبة عقل.	يحملهن على: يدفعهن.

معاني الكلمات



اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981	الملم	الصف العاشر – الفصل الأول - 2024
----------------------------------	-------	----------------------------------

فرايته يقلب البصر بيني وبين الوثائق: التعجب. قامتي طالت أصبعا أو أصبعين: العلو والرفعة. عيون الناس تلاحقني: الشهرة.	دلالات:
وما كان لموهبي الشعيرة أن تفتتح وتنمو في وقت مبكر: شبه الكاتب موهبته بالزهرة وهي تنمو. ملأت أعمالهم السمع والبصر: شبه الكاتب السمع والبصر بوعاء وتلك الأعمال تملأ هذا الوعاء.	الصور الفنية:
أسلوب شرط: ولولا تلك المكارم ... أتعرف على.. فعل مضارع منصوب: تفتتح. حرف نفي: ما.	استخرج:
بدلاً مرفوعاً: المكارم. مصدر مؤول: أن تفتتح. حالاً منصوبة: سريعاً.	

الفكرة الرئيسة من الفقرة الثانية:

يذكر الكاتب الكتاب الذين تعرف على كتاباتهم، ثم ينتقل للحديث عن منحة الجامعة الأردنية، ثم فخره بنفسه وبشعره، وأن هذه الشهرة لم تصل للنساء الحسنات.

الفقرة الثالثة: "فأتابع سيري كان ذلك الصبي أنا".

ميمماً: قاصداً.	شطر بيتنا: جهة بيتنا.	التخبة: مجموعة مختارة بعناية.
سوقية: مبتدلة وغير مهذبة.	وقانا: حمانا.	
مضطرباً: يتحرك بشدة وعشوائية.	ناتئة: بارزة.	

الصورة الفنية:

فأتابع سيري أدراج الصبا ووروده وشوكة ميمماً شطر بيتنا:

شبه الكاتب طريقه الذي يمشي به كأنه ورود وشوك.

الفكرة الرئيسة من الفقرة الثالثة:

وصف أخلاق متعلمي (طولكرم)، وذكر حادثة ولادته أيام النكبة.



العربي لعبتنا

3

اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981
المُهم
الصف العاشر - الفصل الأول - 2024



(2.3) أفهم المقروء وأحلله

(1) أفسرُ معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي، مستعينًا بالسياق الذي وردت فيه، مُحدِّدًا جذورها:

العبارة	جذر الكلمة	معناها
أ - كانَ في ذلك الزمانِ الغابرِ مكتبةٌ لبيعِ الصُّحفِ والمَجَلَّاتِ.	غ ب ر	الماضي
ب - فكنتُ أدخلُ محلَّه وأنتقي منَ الكُتُبِ ما أشاءُ.	ن ق ي	أختار
ج - قد صرْتُ على بعدِ قصيدةٍ أو قصيدتينِ من نظرةٍ إعجابٍ عَصِيَّةٍ تجوِّدُ بها إحدى الحورياتِ.	ع ص ي ع ص و	صعبة

(2) أوضِّحْ دلالةَ كلِّ جملةٍ مخطوط تحتها في قول الكاتب:

«أشعرُ أنَّ قامي قد طالتُ إصبعاً أو إصبعينِ، وأنَّ عيونَ الناسِ تُلاحِظُنِي».

قامتي قد طالتُ إصبعاً أو إصبعينِ: **دلالة على الافتخار بأنَّه كان معروفاً.**

عيونَ الناسِ تُلاحِظُنِي: **دلالة على التفات الناس له واهتمامهم به (الشهرة).**

(3) أبحثُ في نصِّ القراءة عن الكلمة التي تؤدي معنى كلِّ عبارة فيما يأتي:

العبارة	الكلمة التي تؤدي معناها
أ - نسيجٌ من حريرٍ أو نحوه يُلبَسُ على الرأسِ تحتَ العِقالِ، أو يُدارُ حولَ الرِّقبةِ.	الكوفية
ب - مجموعةٌ مختارةٌ من المجتمعِ تنمازُ عن غيرها بمؤهلاتٍ معيَّنة.	النخبة
ج - مبلغٌ من المالِ يُعطى للطالبِ شهرياً أو كلَّ ثلاثة أشهرٍ لمتابعةِ دراسته.	منحة
د - إحاطةُ الفردِ بالعلومِ والمعارفِ والآدابِ والفنونِ.	الثقافة

4


العربي لعبتنا

اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981
المهيم
الصف العاشر - الفصل الأول - 2024

(4) للقراءة ثمرات طيبة يجنيها الأديب، وسرعان ما تظهر في إنتاجه وإبداعاته الأدبية، وقد ذكر الكاتب هذه الثمرات في جمل قصيرة معبرة، أبحث في النص عن الجملة التي تمثل كل معنى فيما يأتي:

ثمرات القراءة

تعميق الشعور بالآخرين
والتعاطف معهم

تغني الوجدان

زيادة الثروة اللفظية
لدى الكاتب

توسيع المعجم

تنمية القدرة على
التصوير الفني

تطلق المخيلة

تغذية الأفكار
وإثرائها

تملأ الوعي

تهذيب الكلام
وتزيينه

تصقل
الأسلوب

(5) أضغ علامة (√) إزاء العبارة الصحيحة، وعلامة (×) إزاء العبارة الخطأ في ضوء ما فهمت فيما يأتي:

(×)	(أ) فقر الحال وقلة المال في يد الكاتب كانا يمنعا من شراء الكتب.
(√)	(ب) بدأ الكاتب ينشر إنتاجه الأدبي في الصحف وهو في المرحلة الثانوية.
(×)	(ج) استطاع الكاتب أن يحظى بإعجاب الحوريات في شارع الخطأ بسبب كثرة قصائده.
(×)	(د) كان متعلما طولكرم في مقهى «كرمول» يرفعون أصواتهم حين يشتد اختلافهم في النقاش.
(√)	(هـ) كان الكاتب قد ولد بجرح في جانب رأسه على إثر صدمة أصابت والدته.

(6) كان للمكان حضور جلي في ذاكرة وليد سيف؛ فالمكان عنوان الذاكرة والتاريخ ومبعث التأمل الفكري والوجداني لدى الكاتب، فوليد سيف في سيرته ألقى الضوء على مدينته طولكرم الغالية على قلبه، وتتبع شوارعها وأحياءها، وهو إذ فعل ذلك لم يستحضر المكان بمشهد المادي، بل بكل ذكرياته والقصص والحكايا المرتبطة بزواياه المختلفة.

– أحدد في نص القراءة ثلاثة أماكن ذكرها وليد سيف، مبيّنا الأثر الفكري أو الوجداني الذي تركه كل منها في نفسه.

الجامعة الأردنية: وأثرها الدراسة. / مكتبة (عبد الرحيم): وتدلل على العلم والثقافة. / مقهى (الكرمول): ويدلل على الاستمتاع والنقاش.

5
العربي لعبتنا

اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981

الملم

الصف العاشر - الفصل الأول - 2024

(7) أبدى الكاتب إعجابه وتقديره لشخصية عبد الرحيم العلي، وسلط الضوء عليها من بُعدين رئيسين؛ البعد الخارجي أو التكويني: ويشمل المظهر العام والسلوك الظاهري، والبعد الداخلي: ويشمل الحالة النفسية والسمات المعنوية والفكرية، وما ينتج عنهما من انفعالات.

(أ) أُميّر صفات عبد الرحيم العلي - كما وردت في نص القراءة - في بعدين في الجدول الآتي:

البعد الخارجي	يرتدي (الجاكيت) والبنطال ويضع على رأسه الكوفية.
البعد الداخلي	كان من أحسن الناس خلقاً وأطيبهم نفساً وأهدنهم طبعاً ...

(ب) كيف أثر عبد الرحيم العلي في سيرة الكاتب ومستقبله؟

من خلال الكتب التي كان يأخذها ولید سيف من مكتبة عبد الرحيم.

(ج) أذكر موقفًا نبيلًا صدر عن عبد الرحيم العلي وترك أثرًا عظيمًا في نفس الكاتب.

إعطاؤه الكتب وهو لا يملك المال.

(8) يقول المازني في كتابه «سبيل الحياة»: "كنت أقسم ما معي من جنّيات قسمة عادلة؛ فأدفع للبيت نصفها وأستأثر بالتصنيف، وأذهب إلى مكتبة وأنتقي منها «مؤونة الشهر»، وأعود إلى البيت بهذا الحبل، فتسألني أمي: أنفقت نقودك كلها؟ فأقول: يا أمي، لك مؤونتك من السمن والأرز والبصل، ولي مؤونتي من المتني والشريف الرضي والأغاني و(هازلت) و(ديكنز)، ولا غنى لك عن سمنك وبصلك، ولا غنى لي عن هؤلاء".

(أ) أبين أوجه الاتفاق بين كاتب النص ولید سيف والمازني.

شراء الكتب القراءة مع عدم وجود المال.

(ب) أستدل من النص بعبارات تؤكد هذا التوافق بين الكاتبين.

أنتقي من الكتب ما أشاء متى أشاء على وعد السداد الآجل غير الموقوت.

(9) يقول ولید سيف في موقف جرى بينه وبين أحد الموظفين، عندما كان يقوم بإجراء منحة دراسية في الجامعة الأردنية: "فرايته يقلب البصر بين الوثائق أمامه ... وارتسمت على وجهه ملامح التعجب والإعجاب".

(أ) عن أيّة وثائق يتحدث الكاتب؟ إثبات الهوية وأوراق التقديم للمنحة.



اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981

المُهم

الصف العاشر - الفصل الأول - 2024

(ب) علام يدل موقف الموظف حين قلب بصره بين الكاتب والوثائق؟
على التعجب والإعجاب.

(ج) أبين الأسباب الكامنة وراء مشاعر التعجب والإعجاب معاً لدى الموظف، من وجهة نظري.

لأنه كان معجباً بكتابه ومن الشخصيات المشهورة فلم يتوقع أن يكون هو.

(10) استخدم الكاتب التصوير الفني في غير موضع ليدل على معانٍ عميقة في نفسه، أبين دلالة التعبير الآتي: «ولولا تلك المكارم لما كان لموهبي الشعرية أن تفتح وتنمو في وقت مبكر».

شبه الكاتب موهبته بالزهرة وهي تنمو وتفتح.

(11) اقترن مولد وليد سيف بتاريخ النكبة الفلسطينية الموحدة، وقد استرجع الكاتب في نهاية النص ذكرى أليمة ارتبطت بمولده.

(أ) أبين الظروف الصعبة التي أحاطت بمولد الكاتب:

1 - قبل ولادته. (حرب النكبة).

2 - لحظة الولادة. (اصطدام والدته بزاوية الطاولة وإصابته برأسه).

(ب) أعدد المؤشرات الدالة على تدني المستوى الصحي آنذاك.

الجراحة دون تخدير.

(ج) لم امتنع والد الكاتب عن الرجوع بابنه المريض ثانية إلى الطبيب؟

بسبب ألم الجراحة وخطر التسمم والالتهاب.

(د) كيف استطاع الكاتب، وهو طفل صغير، أن يعمل ما لم تعلمه سكين الطبيب في المستشفى؟

كان يعبث بها ويفتلها سنوات حتى ذهبت.



اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981

المُهم

الصف العاشر - الفصل الأول - 2024

12) السيرة الذاتية تعرض أحداثاً حقيقية، يقدم صاحبها نفسه للمتلقى بصدق وجرأة وموضوعية ولا سيما طفولته العالقة في ذهنه. ومن ميزات الفنية؛ الوضوح في السرد، والأداء القصصي الجاذب، والواقعية، والتشويق مع السرد المؤثر، والتأكيد على أبرز الأحداث المؤثرة في حياة صاحب السيرة. - أمثل من سيرة وليد سيف على هذه الخصائص، مستنداً إلى نص القراءة.

طفولته: إصابته / شغفه بالقراءة.

السرد: كشف تخلص من التواء.

الوضوح في السرد: أخذ الكتب من صاحب المكتبة.

الأداء القصصي: مقهى الكرمول.

الواقعية: طلبة المستشفى.

التأكيد على أبرز الأحداث: وضعته ذكراً.

(3.3) أتدوّن المقروء وأنقده



1) بدأ الكاتب باستخدام ضمير المتكلم في سرد أحداث سيرته، ثم تحول في نهاية النص إلى ضمير الغائب، أيّن دلالة تحول الكاتب في استخدام الضمائر، مبدئياً رأيي في ذلك. ترك الإجابة للطالب.

2) يقول الكاتب: "فكثيراً ما يكون النص أحسن من صاحبه، فكم من الكتاب والمفكرين ملأت أعمالهم السمع والأبصار، فلم تغن عنهم أعمالهم من مودة الناس شيئاً!"
أ) ما الفكرة المستخلصة من قول الكاتب؟

قد يكون العمل الأدبي جميلاً لكن لا يكون شقيقاً لك في محبة الناس فهناك فرق بين المؤلف والتأليف.

ب) أبين رأيي في الجملة الأولى من قول الكاتب.

أن العبارات أحياناً حقاً عن صاحبها وأحياناً لا.

ج) أوضح دلالة العبارة المخطوط تحتها، مبيناً الأثر الجمالي لمعناها في نفس المتلقي.

تدل على قبول أعمالهم وشهرتهم.



اعداد المعلم بلال زبادنة

المعلم: بلال زبادنة - 0782433981

المؤم

الصف العاشر - الفصل الأول - 2024

(3) يقول إحسان عباس في كتابه «فن السيرة الذاتية»: "كاتب السيرة قريب إلى قلوبنا؛ لأنه إنما كتب تلك السيرة من أجل أن يوجد رابطة ما بيننا وبينه، وأن يحدثنا عن دوائل نفسه وتجارب حياته حديثاً يلقي منا آذاناً واعية، ويوقفنا من صاحبه موقف الأمين على أسرارِهِ وخباياه، وهذا شيء يبعث فينا الرضا".
- إلى أي مدى استطاع وليد سيف أن يوفق فيما ذهب إليه إحسان عباس؟ أبيت رأيي مدلل بمواضع من النص.

جعلنا نعيش معه لحظة بلحظة، مثل عندما كانت القذائف تنزل وأصيب رأسه بنتوء وكذلك ما كان يجري معه في المقهى وغيرها...

